

الأخت نزهة بوشارب تؤكد في معرض تقديمها لمشروع الميزانية الفرعية للوزارة لسنة 2021

أمام لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة بمجلس النواب

برنامج عمل الوزارة في 2021 يتضمن مواصلة الجهود للتعظيم

تغطية الجماعات الترابية ذات الصبغة القروية بوثائق التعمير

5 موانيق من بين 8 سيتم الإنتهاء من إعدادها

خلال سنة 2021 بالنسبة للمدن العتيقة



قالت وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة الأخت نزهة بوشارب، الاثنين بالرباط، إن برنامج عمل الوزارة في قطاع إعداد التراب والتعمير سينصب على مواصلة الجهود لتعميم تغطية الجماعات الترابية ذات الصبغة القروية بوثائق التعمير.

وأوضحت الأخت بوشارب، في معرض تقديمها لمشروع الميزانية الفرعية للوزارة لسنة 2021 أمام لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة بمجلس النواب، أنه سيتم العمل، أيضا، خلال السنة المقبلة على مراجعة المرسوم لتغيير وتتميم ونسخ بعض المواد (34، 35، 36، 37) والتي تتعلق بشروط البناء في الوسط القروي وتحديد في المجالات القروية غير المشمولة بوثائق التعمير.

وبخصوص وثائق التعمير، أفادت بأنه يرتقب المصادقة على 100 وثيقة تعميرية من خلال مواصلة الجهود الرامية إلى إعداد جيل جديد من هذه الوثائق مرتكز على مبادئ التعمير المستدام، ويتوخى تطوير مستويات بشرية مندمجة وتنافسية ومنتجة وإدماجية ومستدامة، وكذا تعميم تغطية التراب الوطني بوثائق التعمير وتحسينها بالتركيز على المدن الكبرى والمتروبولية والمناطق المعرضة للضغط العمراني المرتفع.

وفي ما يتعلق بإعداد تصاميم ورد الاعتبار للمدن العتيقة والموانيق المعمارية والمشهدية للمدن العتيقة، أشارت الأخت بوشارب إلى أن 5 موانيق من بين 8 سيتم الإنتهاء من إعدادها خلال سنة 2021، حيث أن عدد الموانيق التي سيتم الإنتهاء من إنجازها سيصل إلى 22 ميثاقا وستصل نسبة التغطية، مع متم 2021، إلى 70 في المائة، مضيفة أنه سيتم استكمال مسطرة المصادقة على 4 تصاميم ورد الاعتبار لمدن أزموور والجديدة وفاس والصويرة.

مشروع قانون يتعلق بتنظيم عمليات البناء، والدراسة على مستوى الأمانة العامة للحكومة لمشروع القانون المتعلق بالمدن الجديدة، ومشروع قانون يتعلق بتنظيم مهنة المنعش العقاري.

وفي مجال تعزيز التعاون والانفتاح، أبرزت أن برنامج عمل الوزارة برسم سنة 2021 يتضمن، على الخصوص، مواصلة تنفيذ مضمين اتفاقية التعاون الموقعة مع وزارة التماسك المحلي والعلاقات مع الجماعات الترابية الفرنسية، والعمل على تتبع وتنفيذ الشطر الثاني من برنامج الجوال المحلي مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وتتبع تفعيل البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمملكة المغربية 2030-2020 من خلال مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالرباط، وتعزيز التعاون مع مؤسسة «شيلتر أفريكا» في مجال تمويل السكن المنخفض التكلفة، وتفعيل الاتفاقيات المبرمة مع الدول الإفريقية.

نتائج الدراسة التي أعدتها الوزارة حول هذه المراكز، وكذا إعداد ووضع برنامج معلوماتي من أجل تتبع وإدارة اتفاقيات سياسة المدينة.

أما في ما يهم برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بالمغرب، فإن برنامج عمل الوزارة للسنة المقبلة، تقول الأخت بوشارب يقضي، بالخصوص، الشروع في تنزيل مضمين الإستراتيجية المندمجة للتدخل في القصور والقصبات في أفق سنة 2025 من خلال التوقيع على اتفاقيات الشراكة مع مختلف الفاعلين المعنيين، وإتمام أشغال الترميم ورد الاعتبار داخل القصور السبعة النموذجية الإضافية، وإنجاز كتاب حول تقنيات البناء والترميم بالقصور والقصبات باستعمال المواد المحلية.

وأضافت أنه على صعيد تعزيز الإطار القانوني في ميدان الإسكان وسياسة المدينة، سيتم، على الخصوص، إحالة مشروع قانون على البرلمان يتعلق بتنظيم مهنة الوكيل العقاري، ومعه

وفي الشق المتعلق بالإسكان، سيتم، حسب الوزيرة، في ميدان مكافحة السكن غير اللائق متابعة إنجاز برامج السكن الصفيحي المتعاقد بشأنها، ومواصلة افتتاح الاتفاقيات المرتبطة ببرامج محاربة السكن غير اللائق والمستفيدة من دعم الدولة، مضيفة أنه في الشق المتعلق بالتدخل في الدور الأيلة للسقوط، سيتم متابعة إنجاز برامج تهم التدخل في البنائات المهتدة بالإنهيار المتعاقد بشأنها والتفعيل التدريجي لدور الوكالة الوطنية لتأهيل المباني الأيلة للسقوط والتجديد الحضري.

وعلى مستوى سياسة المدينة، أبرزت الوزيرة أن برنامج عمل الوزارة لسنة 2021، يهتم على الخصوص مواصلة التعاقد مع الجماعات المعنية بالبرمجة المالية لثلاث سنوات القادمة، وفتح نقاش تقييمي حول سياسة المدينة من أجل إسهام أمثل في النموذج التنموي الجديد، وإعداد وتنزيل برنامج للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة وفق